الأمانة العامة

كلمة
حصة آل ثاني
مبعوث الأمين العام لجامعة الدول العربية
لشؤون الإغاثة الإنسانية
أمام
مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب

(الكويت 13 نوفمبر 2017)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مساء الخير

أصحاب المعالي والسعادة.. السيدات والسادة.. الحضور الكريم

اسمحوا لي أن أبدأ بشكر جميع القائمين على هذا الاجتماع و على رأسهم معالي الأمين العام على إتاحة هذه الفرصة لي

كما يسعدني أن أكون بينكم جميعا لأقدم كلمتي هذه ،،، وهي موجزة لتقارير عدة، كما إنها تأتي ضمن عددا من كلمات وبيانات التزم بتقديمها أمام المجالس الوزارية المختصة بجامعة الدول العربية وتلك احد المهام التي ينبثق منها برنامج عملي كمبعوث للأمين العام لجامعة الدول العربية لشؤون الإغاثة الإنسانية.

وهي كالتالي :-

1. **إجراء تحليل حول الأوضاع الإنسانية في الدول العربية الأكثر تضرراً من أعمال العنف أو التي تتعرض للكوارث الطبيعية أو التي تعاني من أزمات تتطلب دعم الأوضاع الإنسانية وفق حقوق الناسان والقانون الدولي. وذلك بالتنسيق مع الإدارات ذات الصلة في الأمانة العامة للجامعة.**
2. **القيام بزيارات ميدانية إلى الدول العربية التي تعاني من الأزمات/ الكوارث سواء الطبيعية أو من صنع الإنسان، للوقوف على ورصد حجم الكارثة والاحتياجات ذات الأولوية وتقديم تقارير تقييميه إلى معالي الأمين العام للجامعة تعكس الواقع على الأرض.**

3- عرض نتائج الزيارات الميدانية على مجلس الجامعة الدول العربية وكذلك المجالس الوزارية المتخصصة.

4- إجراء الاتصالات والمشاورات وعقد اللقاءات مع الدول والجهات المانحة لاستقطاب الدعم المالي اللازم في مجال الإغاثة الإنسانية، بالتنسيق مع مكتب الأمين العام والأمانة العامة لجامعة الدول العربية وذلك لتقديم المساعدات والدعم في المجال الإغاثي وتنفيذ برامج لبناء القدرات الوطنية في الدول المحتاجة.

5- التواصل مع المنظمات غير الحكومية العربية الوطنية والإقليمية والدولية وتفعيل مشاركتها مع المجتمع الإنساني الدولي والإقليمي في مجال الاستجابة الإنسانية متعددة الأطراف

في ضوء هذه المهام ،،،قمت وبدعم من مكتب الأمين العام في الجامعة وإدارة المساعدات الإنسانية بالأمانة العامة في الجامعة ،،، بتنفيذ عدداً من الأنشطة:-

- الزيارات الميدانية:- زيارة اللاجئين السوريين في دول الجوار السوري في غازي عنتاب بتركيا في إبريل ٢٠١٧ ، زيارة متابعة لمخيم الزعتري في الأردن في إبريل ٢٠١٧
- الدراسات والبحوث:- و قد ذكرت في تقرير سابق بأننا كمبعوث و بمشاركة عدد من الإدارات المعنية والمختصة نعمل على إعداد "دراسة عن الأوضاع الإنسانية في العالم العربي "وقد تم الاتفاق على أن الدراسة ستكون في شكل تقرير شامل تحليلي وتقييمي لتلك للأوضاع.
- السعي لجلب المساعدات المالية والعينية من خلال برنامج زيارات للدول والجهات المانحة.

- **حث منظمات الإغاثة، والإنسانية، والطبية، والخيرية المعنية للتعاون من أجل تلبية إحتياجات الأزمات الإنسانية المتفاقمة؛**
- **السعي لبناء الشراكات ما بين جهات مختلفة في القطاع الخاص، وقطاع التعليم، والمؤسسات المعنية بالرياضة والشباب والمنظمات الإنسانية الدولية وتلك العاملة في مخيمات اللاجئين؛**
- **يتم التواصل بشكل مستمر مع المنظمات الإنسانية والخيرية الدولية والإقليمية والوطنية العربية وحث المنظمات الإنسانية العربية خاصة على تقديم الدعم متعدد الأطراف (multilateral) في إطار جامعة الدول العربية إلى جانب الدعم الثنائي الأطراف (bilateral).**
- **تصميم وتقديم المبادرات والأنشطة لتغطية إحتياجات تبعاً لمشاهدات ناتجة عن الزيارات الميدانية لمخيمات اللاجئين، ومنها: مبادرة الرياضة والسلام؛ ومبادرة التعليم من أجل العودة؛**
- **دعم حالات المرضى وذوي الإعاقة في المخيمات بالعلاج والتأهيل عن طريق ممولين وجهات طبية دولية وإقليمية؛**
- **رفع الوعي والمناصرة من خلال كل الأنشطة (خاصة عن طريق الأفلام الوثائقية خاصة).**
- **المشاركة في ٩ فعاليات(اجتماع ، مؤتمر، ندوة، ملتقى) خلال الفترة يناير – نوفمبر ٢٠١٧.**

المبادرات:-

- **تم تنفيذ المرحلة الأولى من المبادرة الإنسانية الرياضية والتنموية في الفترة مايو ٢٠١٦- فبراير ٢٠١٧ وبالشراكة مع أكاديمية اسباير الرياضية القطرية والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأردن وممثلي**

الحكومة الأردنية في مخيم الزعتري تحت مظلة جامعة الدول العربية،، وتقوم اللجنة العليا للإرث والمشاريع في دولة قطر (المعنية بملف أولمبياد ٢,٢٢) بتنفيذ المرحلة الحالية بتقديم الدعم الرياضي والتنموي للمستفيدين من تنفيذ المرحلة الأولى للمبادرة و كذلك لغيرهم داخل مخيم الزعتري والمخيمات الأخرى وفي دول أخرى ،، و يتم ذلك في إطار برنامج اللجنة " الجيل المبهر " Generation Amazing...

- **مبادرة التعليم للعودة انضمت لمبادرة الاليكسو (منظمة التربية والعلوم والثقافة) التي يتم تنفيذها حاليا بالشراكة ع جامعة الدول العربية ممثلة بإدارة التربية والتعليم والبحث العلمي**

الأنشطة المستقبلية:-

- **يتم الإعداد لزيارة الصومال في الشهر القادم ديسمبر أو يناير ٢٠١٨، كما يتم الإعداد لزيارة اللاجئين السوريين في ألمانيا واليونان (ويتم التعاون والتنسيق حاليا مع بعثة الجامعة في برلين) وستكون - في الأشهر الأولى من السنة القادمة ٢٠١٨ ، كما سيتم الترتيب مع منظمة الالكسو لزيارة الطلاب الليبيين الملتحقين بالمدارس في تونس- وستكون في فترة الثلاثة الشهور الأولى من ٢٠١٨.**
- **ترتيب زيارات للاتحاد الأوروبي والمنظمات العربية الإنسانية في أوروبا و أمريكا.**
- **اطمح لتشكيل مزيد من آليات تعاون وتنسيق مع المنظمات المحلية من خلال الزيارات التي سنقوم بها للدول العربية المانحة في المنطقة العربية .**

أصحاب المعالي والسعادة...

إن التحديات في العمل الإنساني تزداد صعوبة وتعقيدا ،،

- **ما زلنا نواجه ضعف التنسيق بين جهات الدعم (في الإدارات الحكومية في الدول المستضيفة) والمنظمات الدولية والإقليمية والوطنية المعنية بالتنفيذ على الأرض.**
- **كلما ازدادت التحديات صعوبة وتعقيدا تزداد الاحتياجات وتزداد الحاجة لتمويل اكثر ...**
- **زيادة العبء الاقتصادي على الدول المستضيفة للاجًئين ..وعدم تقدير ذلك ضمن الدعم المقدم أو المرصود للاجئين في تلك الدول ..**
- **زيادة تعقيد الأوضاع السياسية في العالم العربي يؤدي كل لحظة إلى اكثر تعقيد وصعوبة اكبر في الأوضاع الإنسانية بالمنطقة..**
- **تفشي الأمراض والمجاعة في اليمن بشكل لا يمكن السيطرة عليه.**

التوصيات

- **الحاجة إلى مزيد من التنسيق ،،، مزيد من التعاون بين منظماتنا العربية الإنسانية والخيرية.**
- **ورفع سقف المساعدات الإنسانية لكل المتضررين إنسانياً.**
- **تحقيق التعاون والعمل المشترك على مسارات عدة من خلال الدعم الثنائي الأطراف والدعم المتعدد الأطراف... وخاصة في إطار جامعة الدول العربية.**

- **تفعيل آلية تقديم المساعدات الإنسانية التي وضعتها الجامعة بقرار من القمة العربية في ٢٠١٤.**
- **تفعيل اكبر لسد الاحتياجات التنموية لدى اللاجئين ... كتوفير فرص العمل.**
- **ضرورة خلق مظلة ضمن**

أصحاب المعالي والسعادة ....

إن مجلسكم الموقر قدم العديد من المساعدات الإنسانية للاجئين والمتضررين إنسانياً في مناطق مختلفة،، وأدعوكم الْيَوْمَ لتقديم مزيد من الدعم على أن يتم ذلك بناء على عملية تقييم للاحتياجات في ضوء مجموعة من المعايير الفنية والموضوعية ،، الأمر الذي من شأنه أن يوفر لنا المعلومات الوافية والتي من خلالها يمكن لنا:-

- **إشباع الاحتياجات الفعلية.**
- **وضع وتنفيذ البرامج والمشروعات التنموية المناسبة من خلال الشراكات المختلفة لأجل من يحتاجونها.**
- **توفير الكثير من المال والجهد و الوقت.**

.....